

سمو الأمير نايف لـ "عكاظ": نراعي حقوق شعبنا والقيادة لن تتأخر عن واجباتها

تبرعات المملكة لمستحقيها ولن تصل لجهات مشبوهة

- نسق مع السلطات الباكستانية في آليات صرفها عينياً ونقدياً
- نصف مليار الدولة خارج إطار الحملة ورجالنا أمناء
- تكليف بلجان "القدس" وتسونامي والباكستان تشريف من القيادة
- أهني الأميرين مقرن وعبد العزيز وأثق في قدراتهما وجهودهما



عبدالله العرفيج - هاتنيا (جدة)

فند صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والمشرف العام على حملة التبرعات الشعبية لمضطري عارثة الزلزال في الباكستان مزاعم احتمال وصول هذه

التبرعات الى جهات مشوهة هناك.

وقال سموه في حديثه ما فتى خصه به «عكاظ» من مقر إقامته في جدة: هذا أمر مستحيل ولا يمكن أن يكون أبداً لأن التبرعات لن تصل الا للمتضررين مباشرة بالترتيب والتنسيق بين السلطات السعودية والباكستانية.

وكذلك تتظرون الى تفاعل قيادة المملكة وشعبها مع معاناة المتضررين والمنكوبين جراء الزلزال الذي حل بباكستان؟
* على كل حال هذا هو دين المملكة ملكاً وحكومة وشعباً.. وكنت أتوقع بل انني كنت متفانلاً بتجاوب الشعب السعودي مع نداء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله.. أعتقد أن افتتاح خادم الحرمين الشريفين وسو ولي عهده للتبرعات شجّع الآخرين ووجدنا والحمد لله تفاعلاً كبيراً من المؤسسات والأفراد لكننا نريد الأكثر إن شاء الله.

وأكد سمو الأمير نايف أن حقوق الشعب السعودي واجبة والدولة ترعى كل ما يتصل بالمواطن.. وما حملة التبرعات الا تجسيد للواجب الذي لا يمكن أن تتأخر عنه المملكة قيادة وشعباً تجاه المسلمين من المتضررين والمنكوبين. واعتبر سموه تكليفه بالاشراف على عدة لجان منها انتفاضة القدس وتسونامي وأخيراً زلزال الباكستان تشريفاً من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقبله الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.. مبيناً أن هناك الكثير ممن يعملون في هذا المجال من علماء ومسؤولين ومفكرين واعلاميين.. والسلي نص الحديث:

دين المملكة

* سيدي وزير الداخلية..

شرف كبير لي.. الحمد لله هناك الكثير ممن يعملون في هذا المجال من العلماء والمثقفين والمسؤولين والاعلاميين وهو جهد مقدر لكن التقدير الأكبر للاخوة المتبرعين.. ستكون هذه التبرعات إن شاء الله أكثر مما كان في التبرعات السابقة.

رجالنا أمراء

* وما هي آليات وسبل وصول هذه التبرعات للمتضررين أنفسهم؟
* هناك ترتيبات تضمن وصولها للمتضررين بالتنسيق مع السلطات السعودية والباكستانية وسيتولاه رجال سعوديون أمراء مثل ما كان في التبرعات الماضية.

حسب الاحتياج

* هل ستكون هناك زيارات ميدانية للوقوف على حجم الضرر.. وهل ستكون المعونات تقنية أم على شكل مشاريع لاصلاح ما دمره الزلزال؟
* سيكيف هذا الموضوع بحسب ما تتطلبه الظروف والواقع.. يمكن أن تكون مساعدات مادية ويمكن أن تكون عينية وستشمل عملية الاسكان والإيواء بحسب

الاحتياج الفعلي لأوضاع المتضررين.

خارج مسؤولة

* أمر خادم الحرمين الشريفين بتقديم نصف مليار ريال للمتضررين هناك.. هل سيكون هذا المبلغ في إطار عمل اللجنة التي رأسها سموكم؟
* التبرع كان من جانب الدولة وهذا أمر سبق الحملة وبالتالي فلن يكون ضمن مهمات اللجنة.

أمر مستحيل

* هناك من يعتقد أن مثل هذه التبرعات الخيرية ربما تصل الى جهات مشوهة في باكستان.. كيف يمكن أن تفندوا مثل هذه المزاعم؟
* هذا شيء لا يمكن أن يكون أبداً.. هذا أمر مستحيل لأنه لن يصل الى للمتضررين مباشرة أما الاعتقاد بوصولها لغيرهم فهذا أمر غير وارد إطلاقاً.

حقوق شعبنا

* هناك من يقول أيضاً سواء في داخل المملكة أو خارجها المفترض أن توجه مثل هذه التبرعات للشعب السعودي في الداخل فهو الأحق؟
* حقوق الشعب

السعودي واجبة والدولة ترعى كل ما يتصل بالمواطن.. والمؤسسات الخيرية تحمل المواطنين.. كل يعمل في مجاله بما فيه مصلحة البلاد ولكن عندما تحدث كوارث كهذه فإن شعب المملكة وقياداتها لا يمكن أن يتأخروا عن القيام بواجبهم.

أهوا الواجب

* كيف رأيتم نور العلماء والمفكرين والدماء والمثقفين ووسائل الاعلام في التعامل مع الحملة؟
* الذي رأيته منهم أنهم قاموا بالواجب وتحذروا بما يجب بالاسلوب المناسب الذي يحقنا عليه ويأمر به ديننا وما أمرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم..

نحن نقدر لهم هذا وان شاء الله سيستمر علماءنا ومثابختنا ومفكرتنا على هذا النهج.

أهني الأميرين

* اسمح لي يا صاحب السمو الملكي أن انتقل الى ارادة ملكه البلاد بتعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيساً للاستخبارات العامة والأمير عبدالعزيز بن

مجاد أميراً لمنطقة المدينة المنورة.. ما هي الرسالة التي توجهها لسومها؟
* الذي استطع أن أقوله إنني أهنئهما على الثقة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بإستناد هذه المسؤوليات الهامة لهما وأرجو لهما من الله التوفيق.

جهود واضحة

* وما هو الدور الذي تؤملونه من سموهما في موقعيهما الجديين؟
* واثق أثنى أهما سيؤديان واجباتهما على أفضل مستوى بما يحقق تطلمات ولي الأمر في خدمة البلاد..
* وكيف تتظرون الى ما قدمه في منطقتي المدينة المنورة والقصيم خلال المرحلة الماضية؟
* لا شك أن جهود سمو الأمير مقرن معروفه في المدينة المنورة ووجه الأملين عبدالعزيز بن ماجد بجانب سمو الأمير فيصل بن بندر بمنطقة القصيم واضحة وان شاء الله أهما من خبرة أبناء هذا الوطن وسيؤديان واجبيهما في مسؤولياتهما الجديدة بما كان معهوداً فيهما إن شاء الله.. وتمنى لهما التوفيق.